الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره ايضا كنصر وضرب قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسه اوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة واربعين مثالا منها خمسة منتقدة وزاد في التسهيل على المثلث الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة والمراد بها الظرف فيصير الضم واردا في سبعة اوزان من المفعل المثلث ثم لما كان قوله اولا في غير ذا عينه افتح مصدرا او سواه اكسر شاملا لنحو باع يبيع مع ان فيه خلافا قويا نبه على ذلك بقوله **وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا** اي فيكون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلا عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه ام لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من صحاحه واختار الناظم رحمه الله في التسهيل تبعا لجماعة ان المفعل فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا فما سمع مفتوحا لم يخترع له ظرف مكسور وما سمع مكسورا لم يخترع له مصدر مفتوح وقد نبهت في الشرح على اني تتبعت مواده فاوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعل منها منه ما ورد مكسورا فقط كجا محيئا وشاب راسه مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات عنه مبيتا وزاده مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا وحاضت محيضا وباعه مبيعا وقال مقيلا اي قيلولة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء بوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب وعاش معاشا ومعيشا وحاص عنه محيصا ومحاصا مال وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال يميل مما لا ومميلا وهذه خمسة ولم اظفر بمفتوح لم يشاركه الكسر وباقي المواد لم يسمع بنا المفعل لا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى مذهب الجمهور ان يصاغ المفعل منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا طاب يطيب مطابا للمصدر ومطيبا للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل ان لا يخترع له بناء المفعل الا بسماع ومقتضى قاعدة العربية من حيث ان المعول فيها على الاستقراء وهو الذي اراه ان يجعل المفعل منه

مكسورا

مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر او الظرف لما قدمته من اني لم اظفر بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة اوزان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة ولان القاعدة انهم يفرقون بين ذوات الواو وذوات اليا والمفعل من ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر والظرف كالماب والمتاب والمعاد والمعاذ والمزار والمغار والله اعلم ثم اشار الى بنا المصدر الميمي والظرف من كل فعل زايد على الثلاثة بقوله **وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعل او مفعل جعلا** اي ويصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا للدلالة على مصدره الميمي او ظرفه اللذين صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي بوزن المفعول من ذلك الفعل فتقول اقمت مقاما بضم الميم اي اقامة وهذا مقام زيد اي مكان او زمانه وكذا انطلقت منطلقا اي انطلاقا وهذا منطلق زيد اي موضعه او وقته **فصل** اي في بنا المفعلة وصفا للمكان الكثرة **من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة** اي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من اسماء الاعيان وصفا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقوله ارض مسبعة ومأسدة اي كثيرة السبع والاسد وليس لهذا البنا مادة فعل اصلية ولا تصاغ الا من اسم ثلاثي الاصول كسبع واسد او من زايد واصوله ثلاثة بعد حذف الزايد وهو معنى قوله **والزايد اختزلا** **من المزيد كمفعاة** اي كارض مفعاة اي كثيرة الافعى ومقثاة اي كثيرة القثا وربما صاغوا من ذلك فعلا رباعيا فقالوا اسبعت الارض فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل واعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله **ومفعلة وافعلت عنهم في ذاك احتملا** ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعي الاصول الا نادرا وهو معنى قوله **غير الثلاثي في ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا** اي فلا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل الا ما حكاه سيبويه من قولهم ارض مثعلبة ومعقربة اي كثيرة الثعلب والعقرب والله اعلم **فصل** في بيان الالة التي يعمل بها **كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا** اي يصاغ من الفعل الثلاثي اسم الة الفعل التي يعمل بها وزن مفعل ومفعال او مفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالمحلب والمقدح والمسبحة والمسحاة والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من ذلك اوزان اشار اليها بقوله **شذ المدق**